



Sommaire :

- [الأمم المتحدة تصدر تقرير صادم عن أعداد المصابين بالسيدا بالمغرب](#)
- [مليون و300 ألف مغربي مصابون بالسكري .. نصفهم يجهلون الداء](#)
- [ممرضون يحتجون ويهددون بشل المستشفيات](#)
- [Faites-vous vacciner, vous êtes doublement couverts!](#)
- [La tuberculose latente : un problème aigu au Maroc](#)
- [Infections en chirurgie et superbactéries : l'OMS harmonise les stratégies](#)
- [Antibiorésistance : les bains de bouche pourraient la favoriser](#)

الأمم المتحدة تصدر تقرير صادم عن أعداد المصابين بالسيدا بالمغرب

Infomedia.ma

أصدرت الأمم المتحدة تقرير حديث صادم عن أعداد المصابين بالسيدا بالمغرب، و أوضح التقرير للبرنامج المشترك لمكافحة داء فقدان المناعة المكتسبة، أن 1300 شخص توفي خلال السنة الماضية بالمغرب جراء هذا الداء مشيرة الى أن عدد المصابين تجاوز 25. الف شخص هذه السنة بالمملكة المغربية

و صنف التقرير المغرب من بين الدول ما قبل الأخيرة في التصنيف، الذي يتراوح فيه عدد المصابين ما بين 10 الاف و 50 الف، حيث جاء التصنيف مشابهها لدول شمال افريقيا، و بالمقابل ورد باحصائيات رسمية لوزارة الصحة بالمغرب أن 29 الف شخص يحملون فيروس فقدان المناعة بالمغرب، و أن 19 الف منهم لا يعرفون انهم مصابين بهذا الداء

و أشار التقرير ذاته الى أن 171 سيدة حامل أصيبت العام الماضي، بفيروس فقدان المناعة و يتلقين علاجات مضادة للفيروسات القهقرية

تُخلّد بلدان المعمور يوم 14 نونبر من كل عام اليوم العالمي لداء السكري، الذي ما فتئ عددُ المصابين به يتفاقم؛ فحسب إحصائيات سنة 2015، يوجد في العالم ما يزيد على 420 مليون مصاب، ويُتَوَقَّع أن يرتفع العدد إلى أكثر من 600 مليون مصاب سنة 2030.

. "وتعليقا على هذه الأرقام، وصف جمال بلخضير، رئيس الرابطة المغربية لمحاربة داء السكري، هذا الداء بـ"الكارثة العالمية

وأشار البروفيسور بلخضير، في ندوة صحافية قُدم فيها برنامج لقائين علميين تُنظّمهما الرابطة بمدينة الداخلة يومي 12 و13 نونبر الجاري، إلى أن "داء السكري يتسبّب في بتر رجل شخص واحد في العالم في كلّ ثلاثين ثانية، ويودي بحياة شخص واحد كلّ 6 ثوانٍ، وفي المجموع يصل عدد الوفيات في العالم سنويًا إلى 5,5 ملايين وفاة، وتُفوق الوفيات الناجمة عن داء السكري مجموع "الوفيات التي تتسبب فيها أمراض السيدا والملاريا والسُّلّ مجتمعة

وتكشف توقعات منظمة الصحة العالمية أنّ هذه الأرقام ستتفاقم في غضون السنوات المقبلة، بسبب ازدياد عدد المصابين بداء السكري الذي يشكّل خطرا على صحّة الإنسان ويؤثر سلبا على اقتصاديات الدول، خاصة السائرة في طريق النمو مثل المغرب؛ ذلك أنّ جزءًا من ناتجها الداخلي يُصرف في علاج الأمراض المزمنة، ومنها داء السكري

وتبدو وضعية المغرب، حسب البروفيسور بلخضير، أحسن حالا مقارنة مع دول الشرق الأوسط، حيث تصل نسبة المصابين بداء السكري إلى 1 على خمسة، وستقفز إلى 1 على أربعة سنة 2017، في حين أنّ النسبة في المغرب، حاليا، مستقرة في حدود 1 على 7؛ ويصل مجموع المصابين بداء السكري في المغرب إلى مليون و300 ألف، 40% منهم يجهلون إصابتهم بهذا الداء

واعتبر رئيس الرابطة المغربية لمحاربة داء السكري أنّ المغرب "قطع أشواط مهمة" في محاربة داء السكري، لكنّه أكّد على ضرورة تضافر الجهود من أجل محاصرته، مشيرا إلى أنّ هذا الداء لا يتطلب فقط اتخاذ إجراءات على المستوى الرسمي، بل يقتضي أيضا تحلّي المواطنين باليقظة، خاصة في ظلّ تغيّر نمط عيش المواطنين، الذي يُفضي إلى قلة الحركة وتناول أغذية غير صحّية، وهو ما يزيد من احتمالات الإصابة بداء السكري لدى مختلف الشرائح الاجتماعية

ولتجنّب الإصابة بهذا الداء، أكّد بلخضير على ضرورة التقيّد بتغذية سليمة، وذلك بعدم الإفراط في الأكل، "فلا أحد يموتُ جوعا، وليس من الضروري أن يتناول الإنسان اللحم في الغذاء والعشاء"، يقول المتحدث، مُضيفا أنّ التغذية السليمة تقتضي الإكثار من الخضر والفواكه والسّمك، والتقليل من الدهون والسكريات، والابتعاد عن المشروبات الغازية والوجبات السريعة

عامل آخر قال بلخضير إنّه من مسببات داء السكري وهو قلة الحركة، خاصة في ظلّ تكاثر استعمال الإنسان لوسائل الاتصال الحديثة، موضحا أنّ الجلوس لفترات طويلة يؤدي إلى السمنة، ومن ثمّ إلى الإصابة بداء السكري. كما نصّح بتجنّب التدخين "والكحول، قائلا إنّ فيهما "مصائب كبيرة على صحّة الإنسان

ويُعتبر داء السكري مرضا "صامتا"، إذ إنّ الإنسان قد لا يشعر بأنّه مُصاب به إلى بعد أن يتفاقم تدهور حالته الصحية. وفي هذا الإطار، أوضح بلخضير أنّ إحساس الإنسان بكونه مصابا بداء السكري لا يتعدّى نسبة 10 في المائة، بينما لا يُمكن تأكيد إصابته من

عدمها، بنسبة 90 في المائة، سوى عبر التحليلات الطبية الدقيقة"، داعيا إلى ضرورة تكثيف الوعي بخطورة هذا الداء، سواء في أوساط المجتمع أو في المدرسة

من جهته، قال عبد الرحيم فكاهي، الكاتب العام للرابطة المغربية لمحاربة داء السكري، إنَّ خطورة هذا الداء تتطلبُ تضامنا جهوريا جميعا للتحميس به، مشددا على الدور الذي يُمكن أن يلعبه فقهاء الدين في هذا المجال، من خلال التوعية بمخاطره داخل المساجد. وكذا مؤسسات التأمين الاجتماعي، التي قال إنها يجب تنهض بحماية المواطنين المصابين، والذين يحتاجون إلى الحماية الاجتماعية

وستتضمن التظاهرة التي ستنظمها الرابطة المغربية لمحاربة داء السكري في مدينة الداخلة ما بين 11 و13 نونبر الجاري، والتي ستجري تحت إشراف وزارة الصحة، فضلا عن أنشطة اجتماعية مثل التحسيس والتلقيح، تنظيم لقاءين علميين يتمحوران حول الجانب الطبي والقانوني، بمشاركة خبراء من إفريقيا والشرق الأوسط لمناقشة آخر مستجدات مجال علاج داء السكري. وسيفتتح التظاهرة كل من البروفيسور كلود جافيول، رئيس الأكاديمية الفرنسية للطب، والبروفيسور الشيخ محمد بيد الله، الرئيس السابق لمجلس المستشارين

مرضون يحتجون ويهددون بشل المستشفيات

Hespress.com

بشعار: "طحنونا .. زيدو طحنونا"، عاد مرضون إلى شوارع الرباط احتجاجا على وزارة الصحة ورئاسة الحكومة، داعين إياها إلى "الإنصات لصوت المنطق والعقل"، والاعتراف الأكاديمي بشهادة الإجازة وتمكين الممرضين من استكمال دراستهم الجامعية العليا ومعادلة الدبلوم بالإجازة

وحمل الممرضون والمرضات لافتات تدعو إلى "الرقى بمهنة التمريض، وتقديم خدمات صحية ذات جودة عالية"، وسجلت أخرى استياء بسبب الخصائص المهول على مستوى المستشفيات رغم أن عدد الممرضين العاطلين بلغ 5000، معتبرين أن "المرض بالمغرب يعيش على وقع بطالة وفق وتهميش، رغم أن التعليم العالي حق وليس مطلبا، وفق الفصل 31 من الدستور

عبد المالك أولاد الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة الممرضين والمرضات من أجل المعادلة، استغرب ما أقدمت عليه وزارة الصحة حين "عمدت" ليل أمس، على نشر نتائج المباراة المهنية بعد 5 أيام لا غير على إجراء المباراة التي تمت مقاطعتها بنسبة بلغت 98 بالمائة"، على حد قوله، مشيرا إلى أن "الخطوة سابقة من نوعها، ومستفزة قبيل ليلة واحدة من المسيرة الوطنية"، ذلك أن نتائج المباريات كانت تنتظر لمدة خمسة أو ستة أشهر قبل الإفراج عنها، بحسبه

وقال أولاد الشيخ، ضمن تصريح لجريدة هسبريس الإلكترونية، إن مسيرة اليوم "أثبتت أن المرض المغربي له وزنه داخل المنظومة رغم الاحتقار المنهج من طرف الوزارة التي لا تريد أن يكون المرض رافعة لأي إصلاح"، مهددا بأن الخطوات القادمة المفصلة من طرف حركة الممرضين والمرضات ستكون قوية، مشيرا إلى "لجوتهم إلى خوض إضرابات تصيب قطاع الصحة بالشلل"، وفق تعبيره

واعتبر مسؤول لجنة الإعلام بالحركة الاحتجاجية للممرضين أن وزارة الصحة "تعارض التوجيهات الملكية المتعلقة بالإدارة عبر لجوتها وركونها إلى البيروقراطية في تعاملها مع ملف الممرضين"، لافتا إلى أن الوزارة الوصية ما زالت متعنتة رغم "نجاح" المقاطعة لامتحان الكفاءة المهنية والاختلالات التي شابها المباراة

في الصدد ذاته، حمل بلاغ لحركة الممرضين والمرضات من أجل المعادلة "مسؤولية تجاوزات المباراة للوزارة"، مطالبة بـ"الإلغاء الفوري للامتحان في بعض المراكز بسبب عدم قانونيتها"، مهددة باللجوء إلى القضاء، مسجلة "تجاوزات وعمليات غش موثقة وإجابات بشكل جماعي في بعض القاعات وتسريب الامتحان على موقع فيسبوك تزامنا مع إجراء الامتحان والسماح باستعمال الهواتف الذكية"، بتعبير المصدر

وقال البلاغ، تتوفر عليه جريدة هسبريس الإلكترونية، إن "المرضين استجابوا لنداء مقاطعة امتحان الكفاءة المهنية بنسبة تزيد عن 90 بالمائة في المراكز 11 المخصصة لذلك، فيما عرفت أخرى مقاطعة شاملة في وجدة وفاس وكلميم وتطوان"، وجدد مطالبة الحركة الحكومة بتنفيذ التزاماتها.

Faites-vous vacciner, vous êtes doublement couverts!

Le360.ma

A l'approche de la saison automnale, le risque de grippe saisonnière s'agrandit. Le marché marocain est fourni par le laboratoire pharmaceutique, Sanofi Pasteur. La marque Vaxigrip est la seule marque commercialisée aujourd'hui.

Les officines connaissent une grande affluence depuis le début de mois d'octobre. Les Marocains y vont pour se fournir en vaccins contre la grippe. Et ils ne sont pas munis d'une ordonnance lorsqu'ils s'y rendent.

«En principe, le vaccin ne peut être vendu sans prescription médicale. Le sujet risque de subir les contre-indications du produit. C'est un virus qui peut provoquer des réactions inflammatoires», déplore ce médecin généraliste travaillant dans le secteur public.

Au Maroc, le ministère de la Santé a lancé la campagne nationale de vaccination contre la grippe saisonnière, le 14 octobre 2016, avec un objectif de sensibilisation. La période propice à la vaccination commence au mois de septembre et dure jusqu'en février.

Les critères fixés par l'OMS

«Cette campagne de vaccination cible les populations à risque telles que décrites par l'Organisation mondiale de la santé, OMS », nous indique-t-on auprès du ministère de la Santé.

Par populations à risque, il faut entendre les enfants de 6 mois à 5 ans, les femmes enceintes, les personnes atteintes de maladies chroniques et celles âgées de plus de 65 ans.

«Nous estimons, pour notre part, que le personnel de santé est très vulnérable. Aussi, lançons-nous chaque année un appel d'offres pour nous fournir en doses de vaccin», poursuit notre même source. Selon le ministère de la Santé, cette catégorie de personnes est estimée à 40.000.

«Depuis 2006, cette campagne vise à se préparer au risque de la grippe pandémique. Surtout que la période 2009-2010 a été particulièrement sensible», ne manque pas de nous rappeler notre interlocuteur.

Pour le compte l'année 2016, le ministère de la Santé a passé la commande auprès de l'Institut Pasteur et ce, suite à un appel d'offres.

Du côté de l'Institut Pasteur, on nous précise que «nous fournissons ce marché en vaccins multidoses sous forme de boîtes de vingt doses».

Le Vaxigrip uniquement

Par ailleurs, notre source précise: «En dehors des personnes ciblées par le ministère de la Santé, des gens viennent spontanément se faire vacciner chez nous. Nous disposons d'un centre de vaccination dans nos locaux», explique cette pharmacienne au sein de l'Institut Pasteur.

L'Institut Pasteur, lui, se fournit auprès du laboratoire pharmaceutique Sanofi Pasteur, détenu par le Groupe Sanofi. «Le Vaxigrip est le seul vaccin disponible aujourd'hui au Maroc. En 2016, nous avons mis à la disposition du marché, 420.000 doses de vaccin, dont 300.000 sont destinés au secteur privé et 120.000 au public», explique une source autorisée auprès de laboratoire pharmaceutique.

Sachez que le marché public concerne également les injections destinées aux pèlerins. Et c'est l'Institut Pasteur qui s'occupe de la vaccination des pèlerins qui sont près de 30.000 annuellement.

Le prix de commercialisation du Vaxigrip est de 72,80 DH. Il est remboursé à hauteur de 60% par l'Assurance maladie obligatoire (AMO) et les mutuelles privées.

«La vaccination contre la grippe saisonnière relève du programme de santé publique», souligne notre interlocuteur auprès de Sanofi Pasteur.

Et il indique par ailleurs : «Les entreprises organisent de plus en plus des opérations de vaccination collectives. Les dirigeants sont conscients du coût économique qu'engendre la propagation de la grippe en milieu professionnel».

La tuberculose latente : un problème aigu au Maroc

Le360.ma

La tuberculose est due à une bactérie (*Mycobacterium tuberculosis*) qui touche surtout les poumons. La tuberculose peut être prévenue et est guérissable.

Selon l'Organisation Mondiale de la Santé (OMS), près d'un tiers de la population mondiale est actuellement atteinte de tuberculose latente : les personnes ont été infectées par la bactérie de la tuberculose mais n'ont pas (encore) développé la maladie.

Au total, elle se traduit par une absence de signes cliniques et d'anomalie sur une radiographie thoracique mais par la présence de *myco-bacterium tuberculosis* détectée par un test immunologique.

Chez les personnes infectées, le risque de développer la maladie au cours de l'existence est de 10 %. Chez l'enfant, ce risque est plus élevé et peut atteindre jusqu'à 40% chez les moins de un an. Ce risque est également plus important chez les sujets dont le système immunitaire est affaibli (personnes en traitement pour une maladie auto-immune, atteintes de SIDA...), souffrant de malnutrition ou de diabète, ou encore les fumeurs.

L'infection tuberculeuse latente doit être traitée en priorité chez l'enfant de moins de 15 ans, le patient immuno-déprimé ou qui risque de le devenir (par un traitement) et chez l'adulte sain lorsque cette infection est récente.

Ce traitement est proche de celui d'un malade déclaré mais avec un protocole différent et repose sur l'emploi d'antibiotiques anti-bacillaires.

Outre la tuberculose, les risques d'être atteints d'une maladie auto-immune ou systémique à la suite d'une infection souvent anodine, telle est la thématique de la sixième journée de l'auto-immunité

organisée le samedi 5 Novembre 2016 à l'Hôtel Sheraton de Casablanca par l'association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques «AMMAIS ».

Infections en chirurgie et superbactéries : l'OMS harmonise les stratégies

Francetvinfo.fr

L'Organisation mondiale de la Santé (OMS) publie de nouvelles recommandations pour les chirurgiens destinées tout à la fois à soigner à meilleur coût, limiter les infections et à arrêter la propagation des superbactéries.

Sur la base de 26 méta-analyses récentes, vingt experts mondiaux viennent de formuler 29 recommandations concrètes "pour la prévention des infections sur le site opératoire". Publiées ce 2 novembre dans The Lancet Infectious Diseases, elles devraient devenir les "réflexes" de demain.

Ainsi, expliquent les experts, "la préparation à une intervention chirurgicale devrait toujours comporter un bain ou une douche, mais pas de rasage". Par ailleurs, "les antibiotiques ne devraient être utilisés qu'en prévention des infections avant et pendant l'opération, pas après"...

Des recommandations harmonisées

Il n'y avait jusqu'à présent "aucune ligne directrice internationale, fondée sur des bases factuelles", tandis qu'il existait "des incohérences dans l'interprétation des faits et des recommandations dans les directives nationales [en vigueur]", constate l'OMS. "Ces nouvelles lignes directrices sont valables pour tous les pays, peuvent être adaptées aux conditions locales et prennent en compte la validité des données scientifiques disponibles, les conséquences en termes de coût et de ressources, ainsi que les valeurs et les préférences des patients".

"Dans les pays à revenu faible ou intermédiaire, 11% des patients opérés sont infectés au cours de l'intervention. En Afrique, jusqu'à 20 % des femmes ayant une césarienne contractent une infection de la plaie, ce qui compromet leur santé et leur capacité de s'occuper de leurs enfants", précise l'OMS dans un communiqué. "Mais le problème des infections du site opératoire n'est pas réservé aux pays pauvres. Aux États-Unis, elles contribuent à plus de 400.000 journées supplémentaires d'hospitalisation, augmentant les dépenses totales de 900 millions de dollars par an".

Selon l'OMS, une étude pilote dans 4 pays africains aurait mis en évidence que l'application d'une sélection des nouvelles recommandations pouvait entraîner une baisse de 39% du nombre des infections du site opératoire. Sur cette base, l'organisation annonce être en train de préparer "un guide et un kit pratique" destinés à une large diffusion.

Antibiorésistance : les bains de bouche pourraient la favoriser

Topsante.com

Une recherche britannique montre que des antiseptiques présents dans certains bains de bouche pourraient favoriser l'antibiorésistance.

CB 12, Eludril, Parodontax... ces bains de bouche contiennent en faible quantité un antiseptique appelé chlorhexidine, un désinfectant puissant. Selon une étude britannique, réalisée par le laboratoire du département britannique Technology Development group et publiée dans la revue Antimicrobial Agents and Chemotherapy, ces bains de bouche pourraient entraîner une résistance bactérienne à l'antibiotique colistine, de la famille des polyxymines.

Résistance à un antibiotique qui traite pneumonie et méningite

Ce médicament est utilisé en dernier recours, notamment pour traiter les infections à *Klebsiella pneumoniae*, une bactérie à l'origine d'infections nosocomiales comme la pneumonie, la méningite et d'autres maladies après résistance à un traitement par céphalosporines. Ces maladies touchent environ 1 patient sur 20 dans les hôpitaux. De plus, en temps normal, les doses de Colistine doivent être augmentées pour être efficaces.

Les bains de bouche à privilégier

Privilégiez des bains de bouche sans chlorhexidine comme Alodont, Listérine ou essayez de préparer vous-même un mélange naturel à base de bicarbonate de sodium, par exemple, à utiliser après un brossage des dents efficace d'au moins 2 minutes. À savoir : 20 % des Français réalisent des bains de bouche après le brossage des dents.